من القصص النبوي

3 | القصص النبوي | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه واحبابه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد آآ لقاء جديد ومع قصة جديدة من القصص النبوي الشريف وهذه - 00:00:00

في القصة ما احوج المسلمين لها في هذه الازمان. في هذه الازمان التي زادت فيها الاثرة وعظمت فيها الانانية وصار كل انسان يعيش نفسه وفي نفسه. لا يفكر في غيره ولا يحمل هم غيره - 00:00:30

ونحن الان نعيش اياما فاضلة. تعودنا الاعتصام والتعاون كما انها تشعرنا بالغير فينبغي ان يعيش المسلم لا لنفسه وانما ينبغي ان يعيش المسلم لدينه ولاخوانه. قصة اليوم قصة لطيفة وجميلة. وادعو كل من سمعها - 00:00:59

ان يفكر فيها وان يتأملها. وان يقصها على زوجه واولاده. وان توجد في المحاورات الايمانية والمناقشات الدينية. وان تقضى اوقات الناس في الصيام بدلا من الفرجة على التمثيليات والافلام وقضاء الاوقات في معصية الرحمن بدلا من ذلك تقضى الاول - 00:01:31

في ذكر الله عز وجل وتدبر والتأمل بما فيه الخير والرضوان. احبتي في الله مع هذه القصة الجميلة التي اخرجها الامام البخاري في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. ان رسول الله - 00:02:01

صلى الله عليه وسلم قال بين رجل يمشي فاشتد عليه العطش. فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش. فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي - 00:02:23

فمالأ خفه ثم امسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له فقالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا. قال صلى الله عليه وسلم في كل كبد رطبة اجر - 00:02:55

الحديث ساقوله مرتين ليسمعه اخواني في الله ولتعظم الفائدة عند سماعه ان ان شاء الله عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:03:21

بين رجل يمشي فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها. ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي. فملأ خفه - 00:03:42

ثم امسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا قال صلى الله عليه وسلم في كل كبد رطبة اجر - 00:04:08

الحديث اخرجه البخاري نحاول ان نحفظ هذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين رجل يمشي فاشتد عليه العطش. فنزل بئرا - 00:04:31

فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي. فملأ خفه ثم امسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له - 00:04:58

فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا قال صلى الله عليه وسلم في كل كبد رطبة اجر الحديث اخرجه البخاري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه الصحابي الجليل - 00:05:23

يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين اي بينما رجل يمشي فاشتد عليه العطش يمشي لعله يمشي في الصحراء فاشتد عليه العطش. اي كاد العطش ان يقتله - 00:05:48

فالرجل اذا اشتد عليه العطش لا يستطيع ان يقاومه. قد يجوع الانسان ويتحمل الجوع ولكنه لا يتحمل العطش فعندما يعطش

الانسان ويشتد به العطش فانه يكون على مشارف الموت اذا رجل - 00:06:14
يمشي بمفرده ليس معه احد. ثم هو عطشان واشتد به العطش حتى كاد العطش ان يقتله. لكم ان تتصوروا هذا الموقف اذا هو بمفرده ويشتد به العطش والانسان اذا اشتد بالعطش ربما اصابه صداع في رأسه - 00:06:40
وربما القي في الارض وربما سقط صريعا لا يعي شيئا اشتد به العطش. اغماءا الرجل الذي اشتد به العطش وهو في ذلك الحال وجد بئرا اسعفه الله تعالى ببئر فنزل في ذلك البئر فشرب منها - 00:07:07
فرحة عظيمة ارتدت روحه وسعد بذلك الماء وشرب من ذلك الماء وارتوى من ذلك الماء فعندما خرج فاذا هو بكلب الفاء هنا فيها معنى الفجاءة. اي اي فوجئ بكلب عندما خرج وجد امامه كلبا - 00:07:31
لم يأت الكلب من بعيد ولكن عندما خرج من البئر وجد كلبا فاذا هو بكلب وانظر الى وصف الكلب يلهث يأكل الثرى من العطش. كلب كلب الناس لا يلتفتون الى الحيوانات. كلب ما قيمة الكلب - 00:07:58
وكلب في صحراء لم يرب به احد ولا يعتني به احد كلب شارد ضال يكاد ان يموت من العطش وربما اصابه ما اصاب هذا الرجل من التعب والجهد والكلالة وربما سخط هذا الكلب من شدة العطش. فاذا هو بكلب - 00:08:22
يلهث يلهث اللهث ان يخرج الكلب لسانه مخرجا صوتا متتاليا يلهث وفي ذلك الوقت هو يأكل الثرى من شدة العطش يأكل الثرى اي الرمل الموجود في الصحراء يلحس الرمل لعله ان يجد تحت الرمل شيئا يسعفه. سبحان الله - 00:08:48
يستنجد الكلب يستنجد بالرمل انظر يحرك رأسه هنا وهناك ويلحس الرمل بلسانه. لعله ان يجد قطرة من ماء ترويه. سبحان الله موقف صعب جدا. اذا هذا الرجل اصابه ظمأ شديد. عطش شديد. كاد ان يهلك ووجد البئر - 00:09:14
خرج فاذا كلب اصابه مثل ما اصاب هذا الرجل من شدة العطش الرجل هذا في قلبه رحمة وهذه مسألة عظيمة جدا. ان المؤمن تمتلئ او تملأ الرحمة قلبه ليس بالفظ - 00:09:37
وليس بالغليظ ولكنه رحيم حتى ولو كانت هذه الرحمة بالحيوان. فقال الرجل لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي. نعم هذا الكلب اصابه عطش وشد به العطش فاصابه ما اصابني من شدة العطش - 00:10:01
ماذا يصنع ذلك الرجل؟ هل ترك الكلب وانصرف هل قال هذا كلب لا قيمة له؟ الحمد لله لقد شربت حتى ارتويت اهم شيء انني قد شربت لا يلتفت الى غيره ابدا. ولكنه نزل الى البئر - 00:10:24
فملأ خفه اي من الماء ثم امسك الخف بفيه ليستطيع الصعود الى الى فوق فسقى الكلب اي جعل جعل الخف المليئة بالماء عند فم الكلب يتحرك لسان الكلب بطيئا ليشرب ذلك الماء - 00:10:43
ترتد العافية في الكلب في يسقي الكلب فينظر الله تعالى اليه من فوق سبع سماوات ينظر الله تعالى الى العبد الذي يسقي الكلب ينظر الله تعالى للعبد الذي يرحم الكلب - 00:11:05
فما بالك بالعبد الذي يرحم الانسان ويعطف على الانسان اليس ذلك اولى وادعى الى ان ينظر الله تعالى اليه؟ اذا ينظر الله تعالى للعبد اذا عطف على الكلب اذا رحم الكلب فما بالك بمن يرحم ويعطف - 00:11:27
على الانسان فينظر الله تعالى اليه فشكر الله له اي ذلك الصنيع. فغفر الله تعالى له انظروا عباد الله انظروا امة الاسلام يغفر الله تعالى الذنب بسقيا كلب. يغفر الله تعالى الذنب برحمة العبد بالكلب - 00:11:48
فرحمة الله تعالى واسعة ورحمة ربك خير مما يجمعون. والله تبارك وتعالى يحب العبد الرحيم ولذلك حث الشرع على الرحمة فشكر الله له. فغفر الله له هنا تعجب الصحابة فقالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا - 00:12:10
البهائم كل دابة عجماء لا تتكلم ولا تبين مقصودها بهيمة هل هذه البهائم من الكلاب والحمير والقطط كل الدواب التي لا تبين عن مقصودها ولا تتكلم ولا تخبرنا باحوالها. هذه البهائم لنا اذا احسنا - 00:12:37
فيها اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل كبد رطبة اجر اي كل حيوان كل حيوان او طائر كل دابة جعل الله تعالى فيها روحا فانك اذا احسنت اليها كان لك الاجر. نحن الان - 00:13:05

نحتاج الى الاجر نحتاج الاجر فالاجر اذا احسنت الى كل صاحب روح كان لك ذلك اجرا. فالانسان والدواب والحيوان والطيور والطيور لابد لنا ان نحسن الى كل الخلق حتى ينظر الله تعالى الينا وحتى يشير الله تعالى صنيعنا. نحن الان في شهر كريم عظيم - 00:13:30

العمل فيه كريم. ولابد العبد ان يجتهد في طاعة ربه. الله تعالى اسأل ان يوفقنا الى صالح الاعمال والى صالح الاقوال وان يختم حياتنا وعنا راد. تقبل الله منا ومنكم. واسأل الله تعالى ان يوفقنا واياكم الى الخير كله. وان يصرف عنا - 00:13:56

او عنكم الشر كله وصلي اللهم وسلم على النبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:14:16